ثواب وعقاب حجابه النور اى غيرت البصائر دون انوار عظمته وكبريائه واشعة عزته
وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اى النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهى
العظمة وجهه اى ذاته وهى الانوار التى اذا راها الملائكة سبحوا لما يروعهم من الجلال
والعظمة ما انتهى اليه اى الى وجهه بصره الضمير عائد على ما ومن خلقه بيان لما والمراد
بما انتهى اليه جميع المخلوقات من سائر العوالم العلوية والسفلية لان بصره تعالى محيط
بالكل يعنى لو كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام
لان كون الشيء فى حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه عن ذلك م ه عن ابى موسى
الاشعرى واسمه عبد الله بن قيس
ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم اى لا يجازيكم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن
الخيرات اى ولا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم اى الى طهارة قلوبكم التى هى محل
التقوى واوعية الجواهر وكنوز المعارف واعمالكم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ومعنى النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر فى الشاهد دليل المحبة وتركه
دليل البغض م ه عن ابى هريرة
ان الله لا ينظر الى مسبل ازاره الى الاسفل من الكعبين اى بطرا كما قيد به الرواية الاولى
حم ن عن ابن عباس
ان الله لا ينظر الى من يخضب اى يغير لون شعره بالسواد يوم القيمة فانه
حرام اما الخضب بغير سواد كصفرة فجائز ابن سعد عن عامر مرسلا لعل مراده الشعبى
ان الله لا يمنعك اى لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر
عيوبه فى هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار عد عن انس باسناد ضعيف
ان الله تعالى لا يواخذ المزاح اى الكثير المزاح الملاطف بالقول والفعل الصادق
فى مزاحه والذى لا يشوب مزاحه بكذب او فحش بل يخرجه على ضرب من التورية كقول
المصطفى لا تدخل الجنة عجوز ابن عساكر عن عائشة ورواه عنها ايضا الديلمى واسناده ضعيف
ان الله تعالى يؤيد هذا الدين دين الاسلام باقوام لا خلاق لهم اى لا اوصاف حميدة
يكتسبونها ن حب عن انس بن مالك حم طب عن ابى بكرة بفتح الكاف باسناد جيد
ان الله تعالى يباهى ملائكته بالطائفين بالكعبة اى يظهر لهم فضلهم ويعرفهم
انهم اهل الحظوة عنده حل هب عن عائشة باسناد ضعيف
ان الله تعالى يباهى الملائكة عشية عرفة باهل عرفة اى الواقفين بها يقول
انظروا الى عبادى اى تاملوا هيئتهم اتونى اى جاؤوا بيتى اعظاما لى تقربا الى
يقربهم منى شعثا متغيرين الابدان والشعور والملابس غبرا من غير استحداد (?)
ولا تنظف قد علاهم غبار الطريق وذا يقتضى الغفران وعموم التكفير حم طب
عن ابن عمرو بن العاص ورجال احمد موثقون
ان الله تعالى يباهى بالشاب اى من لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملائكة
يقول انظروا الى عبدى ترك شهوته من اجلى اى قهر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغاء

لرضاى

لرضاى ابن السنى فر عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف لضعف يحيى بن بسطام عنده
ان الله تعالى يبتلى يمتحن عبده المؤمن القوى على حمل ذلك بالسقم بضم فسكون
اى بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالابتلاء فى الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها
لا نقمة طب عن جبير بن مطعم ك عن ابى هريرة باسناد حسن
ان الله تعالى يبتلى العبد اى يعامله معاملة المختبر فيما اعطاه من الرزق فان رضى
بما قسم له بورك له بالبناء للمفعول اى بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم
يرض به لم يبارك فيه ولم يزد على ما كتب اى قدر له فى الازل او فى بطن امه لان
من لم يرض بالمقسوم كانه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم وابن قانع هب
عن رجل من بنى سليم ورجاله رجال الصحيح
ان الله تعالى يبسط يده بالليل اى فيه ليتوب مسيء النهار يعنى يبسط يده
بالفضل والانعام لا اليد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل يعنى يقبل التوبة من العاصى ليلا ونهارا ولا يزال كذلك
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت منه غلق باب التوبة حم م عن
ابى موسى الاشعرى
ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اى يقيض لها على راس كل مائة سنة من الهجرة
او غيرها على ما مر من اى رجلا او اكثر يجدد لها دينها اى يبين السنة من البدعة
ويذل اهلها قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم فى امامهم انه المراد والظاهر حمله
على العلماء من كل طائفة د ك والبيهقى فى المعرفة عن ابى هريرة باسناد صحيح
ان الله يبعث ريحا من اليمن لا ينافى رواية من الشام لانهما ريحان شامية ويمانية
او ان مبدأها من احد الاقليمين ثم تصل للاخر وتنتشر عنه الين من الحرير فلا
تدع تترك احدا فى قلبه مثقال ذرة فى رواية ذرة من ايمان اى وزن نملة وليس
المراد بالمثقال حقيقته بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اى
قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة الحديث لان معناه حتى تقبضهم
الريح الطيبة قرب القيمة ك عن ابى هريرة
ان الله تعالى يبغض السائل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غداء ويسال عشاء
حل عن ابى هريرة ضعيف لضعف ورقاء (?)
ان الله تعالى يبغض الطلاق اى قطع عقد النكاح بلا عذر شرعى ويحب العتاق
لما فيه من فك الرقبة فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع
ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال اى المظهر للتفصح تيها على الغير الذى يتخلل بلسانه تخلل الباقرة
وسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم
بلسانها اى الذى يتشدق بلسانه كما تتشدق البقرة ووجه الشبه ادارته
لسانه حول اسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخص البقرة لان
جميع البهائم تاخذ النبات باسنانها وهى تجتره بلسانها اما من بلاغة خلقية

Copyright King Saud University